انتهى شيخنا قوله على امر جامع في جامع اسناد
مجازي لان الامر لما كان سببا في جمعهم نسب
الجمع اليه مجازا انتهى سمين قوله لخطبة الجمعة
اي والاعياد والحروب انتهى بيضاوي وكصلاة
الجمعة وباقي الصلوات واجتماعهم للتشاور
في الامور قال المفسرون كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا صعد المنبر يوم الجمعة واراد
الرجل ان يخرج من المسجد لحاجة او عذر
لم يخرج حتى يقوم بحيال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بحيث يراه فيعرف انه
انما قام ليستاذن فياذن لمن شاء منهم قال
مجاهد واذن الامام يوم الجمعة ان يشير
بيديه قاله اهل العلم وكذلك امر اجتمع عليه
المسلمون مع الامام لا يخالفونه ولا يرجعون
عنه الا باذن واذا استاذن الامام ان شاء اذن
له وان شاء لم ياذن انتهى خازن قوله لم يذهبوا
حتى يستاذنوه اعتبار هذا في كمال ايمانهم لانه
كالمصداق لصحته والمميز للمخلص فيه
عن المنافق فان ديدنه وعادته التسلل والفرار
ولتعظيم الجرم في الذهاب عن مجلس رسول الله
صلى الله عليه وسلم بغير اذنه ولذلك اعاده موكدا

وما

على اسلوب ابلغ فقال ان الذين يستاذنونك
الخ فانه يفيد ان المستاذن مومن لا محالة وان
الذاهب بغير اذن ليس كذلك انتهى بيضاوي قوله
حتى يستاذنوه اي يطلبوا منه الاذن اي
فياذن لهم انتهى شيخنا قوله لم يمنع عذر
اي يجوز معه الاقامة في المسجد فان كان
العذر يمنع المكث في المسجد كالحيض والجنابة
والمرض فانهم لا يحتاجون الى الاستيذان
من النبي صلى الله عليه وسلم بل هم ماذونون لهم
شرعا انتهى شيخنا قوله ان الذين يستاذنونك
الخ ذكره توكيدا لما تقدم وتعظيما وتفخيما
لهذا الامر اه قوله فاذا استاذنوك لبعض
شانهم اي كما وقع لسيدنا عمر حين خرج مع النبي
صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك حين
استاذن الرسول في الرجوع الى اهله فاذن له
النبي صلى الله عليه وسلم وقال له ارجع فلست
بمنافق انتهى شيخنا قوله لبعض شانهم تعليل
اي لاجل بعض شانهم اي حاجتهم واظهر
العامة الضاد عند الشين وادغمها ابو عمرو فيها
لما بينهما من التقارب لان الضاد من اقصى
حافة اللسان والشين من وسطه اه سمين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)